بحثاً عن الاسباب الحقيقية لتدني الاسعار

الأمير عبدالله يتدارس مع رؤساء الشركات النفطية الامريكية آفاق المستقبل والمزيد من الاستقرار العالمي

كتب رئيس التحرير:

○○بعد لقاءاته الهامة التي عقدها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال اليومين الماضيين مع كل من فخامة الرئيس (كلينتون) ونائبه (آل جور) وكذلك بوزير الدفاع بالنيابة ورئيس هيئة الاركان العامة واجتماعه بقيادات واعضاء الكونجرس الامريكي ووزيرة الخارجية (اولبرايت) ووزير المالية ايضا يلتقي سموه اليوم رؤساء شركات البترول الامريكية بحضور كل من سمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف.

ويستمد الاجتماع اهميته القصوى من العوامل والاعتبارات التالية:

□□اسعار النفط الحالية في الاسواق العالمية

□□انعكاسات تراجع الاسعار على الوضع الاقتصادي لكل من الدول المنتجة والدول الصناعية والمستهلكة على حد سواء

□□احتمالات تطور مشكلة الاسعار، وعلاقتها بمعدلات الانتاج وتاثيرها على الخطط التنموية وبرامج التصنيع في مختلف دول العالم.

□□زيادة العرض وتجاوزه لمعدلات الطلب على السلعة وتعمد الدول المنتجة من خارج دول منظمة اوبك في اغراق السوق بكميات اضافية كبيرة.

○○وقد حرص الامير عبدالله بن عبدالعزيز على الاجتماع الى رؤساء شركات البترول الامريكية، وتبادل الآراء معهم، وتقويم وضع السلعة بصورة شاملة وموضوعية لما ينطوي عليه استمرار هذا الوضع من اخطار كبيرة من شأنها ان تضر بمصالح الدول المنتجة، والدول المستهلكة على حد سواء

محاور البحث الرئيسية

○○وسوف يتناول البحث الاسباب الحقيقية الكامنة وراء تدهور الاسعار ومايقترحونه من حلول عملية للسيطرة على الاسواق واعادة التوازن بين العرض والطلب، وتفادي استمرار الفائض عن الحاجة والحيلولة دون استمرار سياسة التخزين التي تتبعها بعض الدول وتقنين انتاج الدول من خارج دول منظمة اوبك، مع التزام الدول المصدرة للنفط بالحصص المقررة لها وعدم تجاوزها والتقيد بأسعار البيع المتفق عليها وتفادي التعامل مع السوق الصورية ومايؤدي اليه ذلك من اضرار بالغة بجميع الاطراف.

○○وبالتالي فان رؤساء شركات البترول الامريكية ابدوا حرصا شديدا على اجراء هذا اللقاء الهام ولاسيما في هذا الوقت بالذات للتعرف على السياسات النفطية للمملكة عن كثب، وكذلك عن الاجراءات التي اتبعتها اوستتبعها المملكة لمواجهة مشكلة تراجع الاسعار ومعالجة الآثار المترتبة على معدلات النمو للاقتصاد العالمي بصورة عامة واقتصاديات المملكة والولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص.

○○ولا يبدي الخبراء هنا في واشنطن تفاؤلا كبيرا تجاه العثور على حل سريع وحازم لمشكلة تراجع الاسعار في ضوء الحلول الجزئية المحدودة التي اتخذت حتى الآن..

ولذلك فانهم يتوقعون ان يتحمل الاقتصاد العالمي اعباء اضافية جديدة نتيجة استمرار هذا الوضع لفترة قد تستمر الى منتصف العام القادم شريطة ان تتوفر ارادة سياسية قوية لاتخاذ اجراءات صارمة وملزمة لجميع الاطراف

اهداف سياسية ونقطية

○○ ذلك ان هناك مخاوف كبيرة لدى الدول المنتجة من ان تكون هناك اهداف سياسية معينة وراء الهبوط المتزايد الذي تشهده اسعار سلعة النفط رغم تخفيض معدلات الانتاج، ورغم تعدد آليات الرقابة والمتابعة لكل من عمليات الانتاج وطرح الاسعار في الاسواق العالمية

○○من المفيد التوقف عند هذه التصورات طويلا وتحليلها ودراسة التوجهات السياسية العامة ومدى ارتباطها بالوضع الاقتصادي الدولي العام وكذلك بالاوضاع الداخلية لكل دولة مقارنة بالتوجه العام نحو العولمة وضرورة توحيد الاتجاهات والسياسات والمواقف والمصالح في بوتقة واحدة، وتوفر ارضية مناسبة لانخراط جميع دول العالم في هذا النظام دون اي مشاكل.

○○ولعل هذا مايفسر اهتمام الامير عبدالله بن عبدالعزيز في جولته الراهنة ومحادثاته الموسعة مع القادة وكبار المسئولين في دول العالم بالتركيز على هذه الناحية، والتفكير بطرح تصور المملكة الكامل لاخذها في الاعتبار في الصياغة النهائية لهذا النظام

○○ومن الاهمية بمكان ان تتلاقى وجهة نظر المملكة ووجهة نظر شركات البترول لتكون اساسا وقاعدة للعمل المشترك بين الدولتين فيمايتصل بالسياسات المتبعة في عمليات الانتاج والتصنيع او الشراكة بالتعاون مع الدول المنتجة للنفط داخل وخارج منظمة اوبك.

مشكلتا الفوائض والتخزين

○○تلك ناحية اما الناحية الاخرى التي يعكسها هذا اللقاء فهي التحسس من وجود فوائض غير محسوبة في اسواق السلعة وهي فوائض تستدعي معالجة واقعية تحول دون تأثيرها على سقف الانتاج المسموح به لمنظمة «اوبك» وانعكاسات هذه الفوائض بدرجة أوبأخرى على الاسعار وماتحدثه من مضاربات شديدة وتنافس مخل باوضاع السوق العالمية، حيث تولي المملكة هذه الناحية اهمية خاصة، وتعمل على محاصرتها واحتوائها بالمزيد من التعاون والتشاور بين دول اوبك من جهة وبينها وبين الدول المنتجة من خارجها.

○○واضيفت هذه المشكلة الى المشكلة الاكبر والاهم باستمرار سياسة التخزين كبديل عن سياسة البحث عن مصادر اخرى للطاقة بعد ان ثبت ارتفاع تكلفتها، فاننا سندرك اهمية هذا الاجتماع في تحديد وتشخيص المشكلة بابعادها الاقتصادية والسياسية والنفطية.

○○فليس من المتوقع على الاطلاق ان تقوم دول اوبك تحت اي ظرف من الظروف الى تكرار تجربة ١٩٧٣م لاختلاف الظروف والمعطيات وادراك جميع دول العالم منتجة او مستهلكة ان قرارات من هذا النوع لا تنسجم مع طبيعة التوجهات العالمية الجديدة وبالتالي فان كل التوجهات النفطية تتدارس بالتعاون والتنسيق مع كافة الدول المعنية قبل اتخاذها لمنع الفجوات بين السياسات والتطبيق والحيلولة دون تخريب عوامل انعدام الثقة بين اوبك والدول الاخرى وللحيلولة دون تصرف الدول المنتجة من خارج المنظمة بصورة غير مسئولة.

○○وفي هذا الصدد فان سياسة الحوار المستمر مع الدول المنتجة من خارج المنظمة تمثل الضامن الملائم لايقاف سياسة الاغراق للسوق وبالتالي المضي في عمليات التخزين بكل ماتسببه من اضرار بالغة على الجميع.

تقارب وجهات النظر

○○ومن المؤكد ان لشركات النفط الامريكية رؤية واضحة تجاه هذه القضية، كما ان نقل وجهة نظر المملكة اليهم سيكون مفيدا للغاية بهدف تقريب وجهات النظر والالتقاء حول محاور اساسية تساعد على الاقتصاد لهذه المشاكل وتمكين سلعة النفط من الاستمرار في امداد الاقتصاد العالمي بالحيوية والعافية المطلوبتين وبالتالي ايقاف العجز المستمر في موازين مدفوعات الدول المتضررة بصورة اساسية او ثانوية.

○○ويعتبر هذا اللقاء الهام وغير المسبوق نقطة هامة في مستقبل صياغة التعاون بين المملكة والولايات المتحدة ضمن المراجعة الشاملة لبرامجه المختلفة واعادة تقويم مسيرته، وبناء استراتيجيته على اسس قوية ومتينة يشكل فيها الضلع البترولي محورا مركزيا اساسيا ومفصليا لكل اشكال التعاون الاخرى للسياسات المترتبة عليها

استراتيجية التعاون والمشترك

○○فالمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة باتتا اكثر شعورا باهمية كل منهما للاخر وبالتالي فان المصالح المتبادلة والعميقة اصبحت تشكل حاجة ملحةلمثل هذه المراجعة والتصويب في ظل الاستعداد المتبادل لدى الطرفين لاستيعاب وجهات النظر المعززة للثقة والمتبنية لكل المعطيات المحيطة بهما والمعززة لعنصر الثقة واهمية التشاور في مختلف شئون المنطقة والعالم وهو العنصر الذي اكد عليه يوم اس الاول المتحدث باسم البيت الابيض عقب لقاء الامير عبدالله بن عبدالعزيز بالرئيس الامريكي بيل كلينتون واعتبره المراقبون هنا في واشنطن نقطةبارزة تدعم العلاقات وتؤكد اهمية المملكة عند واشنطن في اطار مراجعة السياسة الامريكية في المنطقة ككل.

سمو ولي العهد يستقبل وزير الخارجية السوري

سمو ولي العهد يستقبل رئيس وزراء لبنان

في برقية رداً على تهنئة سموه باليوم الوطني

سمو ولي العهد يشكر الأمير بدر ومنسوبي الحرس الوطني

واس [الرياض]

وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني هذا نصها:

صاحب السمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقينا برقية سموكم بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الذي يصادف هذا العام ذكرى اخرى غالية على قلوبنا وهي مرور مائة عام على فتح مدينة الرياض على يد مؤسس هذه المملكة وجامع شتاتها وموحد اطرافها الملك عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته واسكنه فسيح جنته. واننا اذ نعرب لسموكم ولجميع ضباط وجنود ومنسوبي الحرس الوطني عن خالص شكرنا على مشاعركم عنه من مشاعر وطنية صادقة وتهنئة ودعوات طيبة لنسأل الله جل وعلا ان يعيد هذه المناسبة العزيزة على الجميع بالصحة والسعادة وان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا وعزها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين انه سميع مجيب.

اخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني قد رفع برقية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هذا نصها

سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يحفظه الله

تمر علينا هذا العام ذكرى اليوم الوطني متوافقة مع الذكرى الغالية بمرور مائة عام على قيام المغفور له باذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود بفتح مدينة الرياض معلنا بداية جهاده العظيم لتحقيق اعظم عمل وحدوي في التاريخ العربي والاسلامي الحديث.

اتشرفني ياسيدي انتهز هذه المناسبة الغالية لأرفع لسموكم الكريم باسمي وباسم كافة ضباط وجنود ومنسوبي الحرس الوطني اسمى ايات التهاني والتبريكات مجددين العهد على الولاء والطاعة تحت قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وقيادة سموكم لتكون على الدوام جنودا مخلصين لهذا الوطن المعطاء اوفياء لارث المؤسس العظيم محافظين على وحدة ترابنا ومكتسبات التنمية حفظكم الله سيدي عضدا لاخيكم وعونا له والله يحفظكم ويرعاكم.

بدر بن عبدالعزيز

نائب رئيس الحرس الوطني

الآن في الأسواق: المعرفة .. عدد "جمادى الآخرة" ١٤١٩ هـ ..

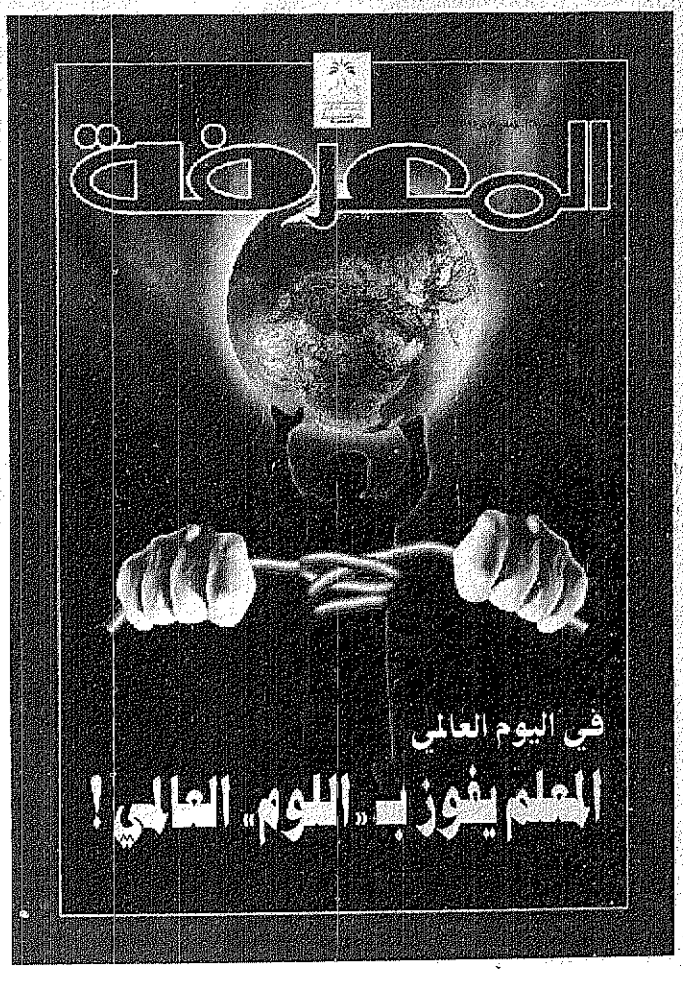

- في يومهم العالمي..
  - من أحسن حالاً معلمونا أم معلمو الدول الأخرى؟
  - ٥ معلمين وزراء للمعارف، ومعلمتان لرئاسة تعليم البنات!
  - المعلم يريد والمعلمة تزيد!
- في ايرلندا:
  - التعليم يفرق بين البروتستانت والكاثوليك!
- في الغرب:
  - تعليم المواطنة كيف يتم؟
- شهد القاضي:
  - بنت الخلال تصرفني عن شرح المعلم!
- من الملوم إذا أخفق الأطفال:
  - المدرسة أم الوالدان؟
- الحاسب الآلي:
  - برامج تعليمية.. برامج دموية
- لماذا يحترق المعلم العربي؟
- هل تعليمنا إنساني؟!
- الولد العبقري.. هالة صحية أم مرضية؟
- نظرة فاحصة على دماغين الانسان
- حكاية «الخرتوم الأسود» مع «الليث الأبيض»

وكتاب المعرفة "الرابع"

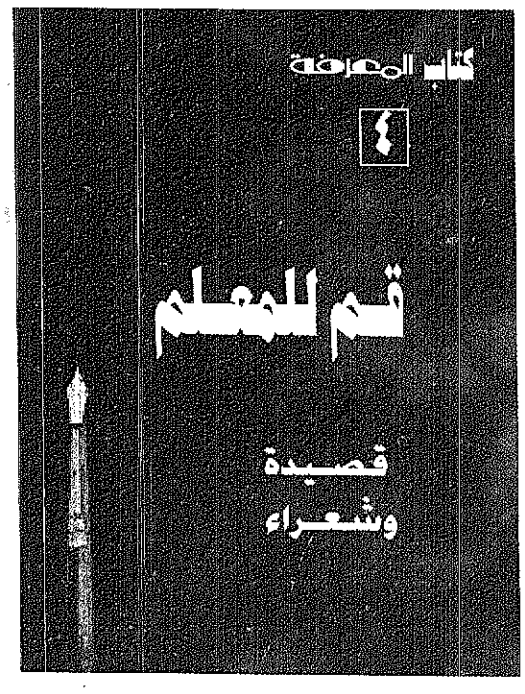

إدارة النشر
Saumaa Specialized Communication
روناء للإعلام المتخصص

تصدرها وزارة المعارف
فاكس مجاني
٨٠٠١٢٤٢٢٧٧

امتياز التوزيع:
الوطنية للتوزيع